



# POOR THINGS

## آخر أعمال لانثيموس



للوهلة الأولى تراودك مجموعة أسئلة منطقية وشريرة في نفس الوقت، «ما هي خلفية المخرج يورغوس لانثيموس الإنسانية؟ وما نوع البيئة المجتمعية التي نشأ داخلها، حتى أفرقتنا أفلامه السينمائية بدستوبيا سوداوية لا ترحم؟ هل يعقل أنه لم ير في الحياة شيئا طبيعيا يمكن روايته، وشخصيات لديها جوانب خيرة؟! هل كل سلوكيات النفس البشرية، محاطة بالريبة والشك لديه؟ هل فقد الإيمان بالإنسانية؟»، والأكد أن الإنسان كائن معقد، يمتلك كم هائل من الخير والشر، وبإمكانه أن يكون في غاية الرحمة وغاية القسوة. تدفعنا أفلام المخرج اليوناني المثيرة للجدل لطرح كل تلك الأسئلة المشروعة، علينا لنفهم آلية تفكيره، صحيح أن أفكاره تغير الجدل من جهة، لكنها جاذبة من جهة أخرى، لأنه يمتلك رؤية إخراجية متفردة في سرده لقصصه، مغايرة تماما عن الأسلوب التقليدي، وهذا ما يجعلنا نتابع أعماله، مع أن أفلامه تستعرض مواضيع الحياة من عنف، مرض، موت، سلطة، بطريقة صادمة ومظلمة، وهذا ما يخلق ردة فعل متباينة حول أعماله بين الجمهور والنقاد، فليس الجميع يتقبلها.

يعتبر «Poor Things» آخر لوحات لانثيموس السينمائية، وهو فيلم خيال علمي، كوميديا سوداء، تمثيل: إيما ستون، ومارك روفالو، وويليم دافو، ولا يخجلون في التعبير عن رغباتهم.

رامى يوسف، وعرض العمل لأول مرة في 1 سبتمبر عام 2023، ضمن مهرجان البندقية السينمائي الدولي، وتحصل على جائزة «الأسد الذهبي».

وفي حفل «غولدن غلوب» حاز جائزة «أفضل فيلم موسيقي كوميدي»، وإيما ستون «أفضل ممثلة»، كما رشح لـ 11 جائزة «أوسكار» للدورة القادمة.

تتناول أحداث الفيلم، المأخوذ عن رواية للكاتب «الأسدير غراي»، قصة الولادة الجديدة لامرأة تدعى «بيلا باكستر»، حيث تتم إعادتها للحياة من قبل عالم غريب الأطوار اسمه «جودوين باكستر»، وتعيش هذه المرأة في ظل نظام أبوي منفتح تحت رعاية «جودوين»، الذي وهبها دماغ مولود جديد، وهي الآن تمتلك فرصة جديدة لأختبار العالم بطريقة مختلفة، والأمر المثير للاهتمام هو أن ذلك الدماغ يتطور بشكل سريع، لكن المغامرة الحقيقية التي تختبرها، هي عندما تقرر الهرب مع المحامي «ويدبيريرين»، وهو رجل ثري أغرم بها، وأراد استغلالها.

حظي العمل بإشادات واسعة، ومن جانب آخر انتقادات ربما لفجاجة الطرح واتكاله على الكوميديا السوداء في عملية السرد، وبناء شخصيات درامية مجنونة منهورة، ولعل هذا ما يميز أغلب أبطال المخرج يورغوس لانثيموس، الذين يتفوهون بكلام صريح غير المنمق، ولا يخجلون في التعبير عن رغباتهم.



هذه الفقرة تعنى بأحدث الأفلام الحالية والقادمة.. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة.

## Autumn And The Black Jaguar



في قلب أدغال الأمازون، تنشأ صداقة غير متوقعة بين فتاة صغيرة تدعى «أوتومن» وبين غور (نمر) أسود، ويمر الثنائي بالعديد من المغامرات والتحديات في البرية.

الفيلم إخراج: جيل دو ميست، بطولة: إيميلي بيت ريكاردز، لومسي بولاك، وإيبن تشارلزبيكر، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 8 الجاري.

## Sorry, Charlie



في إطار من الرعب والتشويق، يتبع العمل قصة قاتل غامض يستدرج النساء من بيوتهن من خلال تسجيل صوتي لطفل رضيع يبكي.

العمل إخراج: كولتون تران، بطولة: كاثلين كيني، كونور برانيجان، ماريسا براون، ومن المقرر عرضه على شاشات «سينسكيب» في 8 الجاري.

# GODZILLA MINUS ONE

## لوحة سينمائية مذهشة تخطف الأبصار

متجاوزا الأبعاد التقليدية لسينما الخيال العلمي وأفلام الوحوش، وتتميز كواليسه بتفاصيلها الغنية وتأثيراتها الخاصة المبهرة، التي تظهر مدى الإلتقان في إعادة تصور عالم «Godzilla»، بحيث يتحد الفن والتقنية ليخلقنا تجسيدا جديدا للأسطورة الكلاسيكية.

بينما تتوالى الأحداث في «Godzilla Minus One»، يبرز الفيلم الجوانب المتعددة لشخصية «Godzilla»، وأنه ليس مجرد مدمر عشوائي، بل كيان يمكن أن يعبر عن طبيعة الكفاح من أجل البقاء، وهنا الشخصيات البشرية لا تقل عمقا وتعقيدا، حيث يتم رسمها بخطوط متقنة تظهر تداعيات الأفعال الإنسانية وتأثيرها على العالم.

يعد الفيلم انعكاسا لمخاوفنا الجماعية وآمالنا، وهو يستكشف ثيمات العزلة والتعاون، الدمار والإنقاذ، والرهبة والإعجاب التي تشكل جوهر العلاقة بين الإنسان والكائنات الأخرى العملاقة التي يشاركها الكوكب، وفيه يظهر يامازاكي قدرته على دمج التقنيات السينمائية المتطورة مع القصص العميقة التي تتحدث إلى النفس البشرية، مؤكدا على أن أفلام «Godzilla» ليست مجرد تسلية بل هي منصة للتعبير عن الأفكار الكبيرة.

في النهاية.. يعبر «Godzilla Minus One» عن التحدي الذي يواجهه الفنانون وصناع الأفلام في تقديم عمل يرضى جمهورا يتوق إلى المزيد من التعقيد والعمق في الأفلام التي يشاهدونها، وليس هناك شك في أن هذا الفيلم سيرتق بصمته في تاريخ سينما الخيال العلمي والفتناريا، محفزا المشاهدين على التفكير في عالمنا ومستقبلنا بطريقة جديدة تماما.

ينطوي فيلم «Godzilla Minus One» على أبعاد تفوق شخصيته العملاقة في تجلياته السينمائية، وفيه ينسج المخرج تاكاشي يامازاكي لوحة مذهشة تخطف الأبصار وتسلب العقول، وكأنها ملحمة بصرية يتردد صداها في أروقة الذاكرة، فالعمل يشكل رمزا للنجاح الساحق الذي يكاد يتعدى تقويمه بمقاييس الإنجاز العادية.

لقد صار «Godzilla Minus One» معلما بارزا بالسينما العالمية، محتضنا في طياته الدراما الإنسانية وهول المعركة الخالدة بين الإنسان والطبيعة، فالمخرج يامازاكي بمهارته الفائقة ورؤيته الفنية العميقة يحول الشاشة إلى مسرح عظيم، حيث تنبض قصة الفيلم بحياة جديدة، تتعدى الأساطير إلى روح العصر الحديث.

في هذا العمل الاستثنائي، لا تقتصر الروعة على تصاميم المخلوقات الأسطورية ولا على المعارك الهائلة، بل تمتد لتشمل السرد السينمائي الذي يتخلله التوتر والعاطفة والرهبة، حيث تأخذنا رحلة «Godzilla Minus One» عبر مشاعر متداخلة من الإعجاب والتأمل، مع كل لقطة معدة بعناية فائقة وكل مشهد مصمم ليترك أثرا لا ينسى.

يظهر في الأفق السينمائي لهذا الفيلم تمازج الفن والعلم بطريقة تحتفي بالإبداع المشري في مواجهة شخصيات تنبض بالقوة الأسطورية، وبينما تتسارع نبضات القلب مع كل مواجهة ملحمة، يقدم الفيلم أيضا لحظات صمت معبرة تتيح للمتفرج التأمل في الرسائل الأعمق الكامنة وراء الروعة البصرية.

يتناول الفيلم بعمق وحساسية الصراع الدائم بين الإبداع البشري والقوى التي تفوق قدرتنا على السيطرة،

